

● ثانياً: التعبير الكتابي:

مأخوذ من الكتابة، والكتابة مصدرُ الفعل كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُ كِتَابًا وَكِتَابَةً وَكَتَبَهُ وَكَتَبَهُ، إِذَا خَطَّهُ، وَقِيلَ: كَتَبْتُ الْغُلَامَ تَكْتِيبًا، وَأَكْتَبْتُهُ إِكْتَابًا: إِذَا عَلَّمْتَهُ الْكِتَابَةَ، وَالْكِتَابُ: اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مَجْمُوعًا، وَالْكِتَابُ مُصَدَّرٌ كَتَبَ، وَالْكِتَابَةُ مُصَدَّرٌ كَتَبَ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ هَذِهِ صِنَاعَةً.

والكتابة اصطلاحًا: (رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها).

والكتابة: (تدوين لأصواتٍ منطوقَةٍ نعبر بها عن أفكارنا ومشاعرنا بوضوح وبشكل صحيح).

وعلى ضوء ذلك، يعرف التعبير الكتابي بأنه (جعل التلاميذ ذوي قدرة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية)، أو هو: (التعبير بالقلم أو ما يعوض عنه عمّا في النفس من مشاعر وأفكار وأحاسيس). ويجب أن نعلم أنّ الكتابة نشأت في مراحل متأخرة عن الكلام والتعبير الشفهي؛ فالإنسان نطق وتواصل مشافهة قبل أن يحتاج إلى النقش والرموز والكتابة في حياته البشرية.

- أهمية التعبير الكتابي:

١. تعليم الأطفال طريقة رسم الحروف الهجائية وكتابة الكلمات والجمل الصحيحة.
٢. يُعدّ التعبير الكتابي ميداناً مناسباً لتدريب التلاميذ والمتعلمين على سلامة الخطّ وقواعده واختيار الألفاظ والعبارات المناسبة.
٣. يساعد التعبير الكتابي على تشخيص عيوب المتعلم والكاتب في تناول الأفكار والأسلوب الذي يستعمله للتعبير عنها، فيعمل على معالجتها.
٤. التعبير الكتابي يُعدّ مجالاً للكشف عن مواهب التلاميذ الكتابية وإظهارها بهدف تعهّد مواهبهم ورعايتها وتنميتها، ليصيروا كُتّاباً مهرة.

٥. يُعدّ التعبير الكتابي وسيلةً لحفظ تراث الأمة وعلومها عبر العصور، قال الإمام الصادق (عليه السلام): ((احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها)).
٦. الكتابة وسيلة ناجعة لحفظ العلم في الأذهان، قال الإمام الصادق (عليه السلام): ((اكتبوا فإنكم لا تحفظون إلا بالكتاب)).

### - مجالات التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي مجالات كثيرة جداً، منها:

- (١) كتابة الرسائل.
- (٢) شرح النصوص الدينية والأدبية والعلمية.
- (٣) إعداد الكلمات لإلقائها في المحافل والندوات.
- (٤) تحضير أسئلة الامتحانات التحريرية والإجابة عنها.
- (٥) تأليف القصص والروايات الأدبية.
- (٦) تأليف الكتب والأبحاث في العلوم والفنون.

### - مراحل التعبير الكتابي:

- يجب أن يتدرّج الكاتب في أثناء عملية الكتابة بين خمس مراحل تضمن له كتابةً دقيقةً وصحيحةً ومترابطةً، وهذه المراحل هي:
- (١) ما قبل الكتابة: فكّر بما تريد أن تكتب قبل أن تكتبه مراعيًا في ذلك الغرض من الكتابة، ونظّم أجزاء الموضوع بتسلسل مناسب، واختر في ذهنك الأسلوب المناسب لعرضها، واحرص على تدوين ذلك كله.
  - (٢) الكتابة الأولى: اكتب مسودة الموضوع الذي اخترت الكتابة حوله بالجمل المناسبة والمعبرة، وراع قدر الإمكان تنظيم أجزائه كما استقرّ ذهنك عليه قبل الكتابة بناءً على ما دوّنته.
  - (٣) المراجعة: احرص على مراجعة ما كتبه واقرأه قراءة متأنية؛ لتكشف عن أخطائك

وتعرف مواضع الخلل في تسلسل عرض الأفكار وتنظيم الجمل، والتقصّص والزيادة، والخطأ في الإملاء والرّسم.

(٤) التصحيح: لن تتمّ لك الكتابة ما لم تقم بتصحيح ما وقفت عليه من الخلل والخطأ في تنظيم الأفكار، وحذف ما تراه زائداً، وزيادة ما يجب إضافته، وتصويب الأخطاء النحويّة والإملائية للحروف والحركات وعلامات الرسم والترقيم.

(٥) النّشر: اكتب النّصّ في شكله الأخير، ثمّ انشر المقال أو الموضوع إمّا بقراءته على زملائك أو بنشره في مجلّة أو كتاب.

### نوعا التّعبير من حيث الموضوع

(١) التّعبير الإبداعي: وهو التّعبير الذي يكون الغرض منه إظهار المشاعر النّفسية والتّعبير عن الأحاسيس والعواطف، ونقلها إلى الآخرين بأسلوبٍ أدبيّ بعبارات مختارة بعناية ودقّة، بقصد إحداث الأثر النّفسيّ في القارئ أو السّامع أو المتلقّي.

(٢) التّعبير الوظيفي: وهو التّعبير الذي يُراد به أداء وظيفة خاصّة في حياة الإنسان كقضاء حاجاته أو تيسير مهامّه أو تدبير أمور معيشتة.